

## أسئلة يتكرّر طرحها للمسافرين من بلدان موبوءة بعدوى شلل الأطفال

لم أعدت المديرية العامة لمنظمة الصحة العالمية هذه التوصيات للمسافرين، ولماذا الآن تحديداً؟

- في كانون الثاني/يناير 2014 أعربت حكومات العديد من البلدان عن قلقها إزاء انتشار شلل الأطفال على الصعيد الدولي، وطلبت من المديرية العامة لمنظمة الصحة العالمية (المنظمة) أن تدعو إلى عقد اجتماع للجنة للطوارئ بموجب اللوائح الصحية الدولية.
- قدّمت هذه اللجنة من الخبراء، عقب دراسة متأنية، توصية إلى المديرية العامة مؤداها أن انتشار شلل الأطفال مؤخراً على الصعيد الدولي في موسم انتقاله المتدني من الناحية التقليدية ينبغي أن يُدرس ويُعامل معه بوصفه "حدثاً غير عادي". وإن لم يُكبح جماح انتشار هذا النوع من الأمراض على الصعيد الدولي فإن بمقدوره أن يوسّع رقعة انتشاره بسرعة عالية خلال ارتفاع موسم انتقال فيروس شلل الأطفال، ممّا يشكل خطراً على الصحة العمومية في بلدان أخرى تحتاج إلى إجراءات منسقة دولياً بشأن صون الصحة العمومية.
- يمثل الوضع الحالي تناقضاً صارخاً مع مرحلة عام 2012 التي كان خلالها وقف انتشار المرض على الصعيد الدولي على بعد قاب قوسين أو أدنى، ومع انخفاض موسم انتشاره في عام 2013. وأعربت اللجنة عن رأي مفاده أن مأساة ستقع لو عززت الإنسانية عن مقارعة المرض الآن في وقت تعدّ فيه إقامة عالم خالٍ من شلل الأطفال إلى الأبد لجميع الأطفال في متناول يدها.
- قبلت المديرية العامة بتقييم اللجنة وأعلنت في 5 أيار/مايو 2014 عن أن انتشار فيروس شلل الأطفال البري على الصعيد الدولي هو حالة من حالات طوارئ الصحة العمومية التي تثير قلقاً دولياً، كما أصدرت مجموعة من التوصيات المؤقتة بموجب اللوائح الصحية الدولية (2005) للتصدي لحالة طوارئ الصحة العمومية هذه التي تثير قلقاً دولياً.

## كيف تحميني التوصيات الجديدة بشأن السفر الدولي؟

- توفّر كل جرعة مأخوذة من لقاح شلل الأطفال مناعة ضدّ الفيروس وتساعد على وقف انتقاله إلى فئات السكان الضعيفة، وخاصة الأطفال. وحتى إن كنت قد أخذت اللقاح بالكامل فإن الحماية التي تلقيتها قد تكون تضاعلت بمرور الزمن. وبإمكان التطعيم أن يحميك من الإصابة بعدوى فيروس شلل الأطفال ويحول دون أن تنقله إلى الآخرين.
- بالنظر إلى احتمال أن يكون المسافرون من حملة فيروس شلل الأطفال بين البلدان فإن تطعيمهم قبل السفر الدولي يمكن أن يؤمن أيضاً القدرة على حماية الأطفال في بلدان أخرى من الآثار المعوقة للإصابة بشلل الأطفال، وذلك عن طريق تقليل احتمال نقلهم العابر للفيروس إن هم تعرضوا له.

## ماذا يلزمني أن أفعله قبل السفر؟

- ينبغي إعطاء جميع سكان البلدان المصدّرة لشلل الأطفال وزائريها من المقيمين فيها لمدة تزيد على أربعة أسابيع جرعة من اللقاح الفموي أو ذلك المعطل المضاد لشلل الأطفال في فترة تتراوح بين أربعة أسابيع و12 شهراً تسبق سفرهم دولياً.
- ينبغي تسجيل حالة تطعيم المسافرين من البلدان المصدّرة لشلل الأطفال في نموذج "الكتيّب الأصفر" للشهادة الدولية للتطعيم أو الاتقاء الخاص بمنظمة الصحة العالمية/ اللوائح الصحية الدولية، والمتاح للتنزيل إلكترونياً من العنوان التالي: [http://www.who.int/ihr/ports\\_airports/icvp/en/](http://www.who.int/ihr/ports_airports/icvp/en/).

- يُشجّع أيضاً سكان البلدان الأخرى الموبوءة بعدوى شلل الأطفال وزائريها من المقيمين فيها لفترة طويلة على أخذ جرعة من لقاح شلل الأطفال قبل سفرهم دولياً بمدة لا تقل عن أربعة أسابيع ولا تزيد على 12 شهراً، وعلى استحصال شهادة مناسبة تثبت تطعيمهم.
- ينبغي للأفراد المقيمين في بلدان خالية من شلل الأطفال ممّن يرومون السفر إلى بلدان أخرى موبوءة بعدواه والإقامة فيها لأكثر من أربعة أسابيع أن يدرسوا مسألة أخذ جرعة من لقاح شلل الأطفال قبل مغادرة بلدهم، لأن شهادة إثبات هذا التطعيم قد تُطلب منهم عندما يرومون مغادرة البلدان الموبوءة بعدوى شلل الأطفال في طريق عودتهم إلى ديارهم.

### متى يلزمني أن آخذ اللقاح قبل السفر؟

- ينبغي من الناحية المثالية أن يحصل المسافرون الدوليون من جميع البلدان الموبوءة بعدوى شلل الأطفال على جرعة من لقاح شلل الأطفال في فترة تتراوح بين أربعة أسابيع و12 شهراً تسبق مغادرتهم.

### ماذا لو اضطررت إلى المغادرة فجأة في رحلة إلى الخارج؟

- يُنصح من يروم السفر على نحو عاجل باتخاذ الترتيبات اللازمة للحصول على جرعة إضافية في وقت المغادرة على أقل تقدير، فحتى إن أُخذت جرعة لقاح شلل الأطفال في وقت متأخر فإنها تعود ببعض الفوائد على الفرد وتحدّ من مخاطر انتشار المرض على الصعيد الدولي.

### كيف ستعرف السلطات أنني حاصل على التطعيم؟ وما هي الوثائق التي ستلزمها؟

- ينبغي أن يكفل المسافرون من البلدان المصدّرة لشلل الأطفال الحصول على نموذج "الكتيّب الأصفر" للشهادة الدولية للتطعيم أو الاتقاء الخاص بمنظمة الصحة العالمية/ اللوائح الصحية الدولية في أعقاب التطعيم، إذ سيكون بمثابة إثبات لتطعيمهم؛ وبالإمكان تنزيل الكتيّب إلكترونياً من العنوان التالي: [http://www.who.int/ihr/ports\\_airports/icvp/en/](http://www.who.int/ihr/ports_airports/icvp/en/).

- ينبغي أيضاً أن تُسجّل في وثيقة مناسبة حالة تطعيم المسافرين من بلدان أخرى موبوءة بعدوى شلل الأطفال.

### ما العمل لو كنت غير حائز على إثبات التطعيم ضدّ شلل الأطفال؟ هل سيُسمح لي مع ذلك بدخول البلد الذي أروم السفر إليه؟

- لدى بعض البلدان متطلبات فعلية بشأن التطعيم ضدّ شلل الأطفال من أجل الدخول إليها (مثل المملكة العربية السعودية والهند)، وقد يقرّر بعضها الآخر وضع تدابير إضافية موضع التنفيذ منعاً لانتشار فيروس شلل الأطفال، لذا يُرجى مراجعة القنصلية المحلية للبلد الذي ترومون السفر إليه.
- لكن لا توجد توصيات مؤقتة صادرة عن المنظمة بشأن البلدان الخالية من شلل الأطفال.

### هل من فرق بين أخذني للتطعيم باستخدام اللقاح الفموي أو اللقاح المعطل المضاد لشلل الأطفال؟

- لا، فكلا الشكلين من اللقاح مقبول.

### أين يمكنني الحصول على التطعيم؟

- يُرجى استشارة طبيبك المحلي أو السلطة الصحية المحلية أو وزارة الصحة الوطنية.
- ما هي البلدان التي تعنى التوصيات بالمسافرين منها؟
- يمكن الاطلاع على القائمة المحدّثة والراهنة التي تبيّن أسماء البلدان "المصدّرة حالياً لشلل الأطفال" وتلك "الموبوءة بعدواه في الوقت الحاضر" في العنوان التالي: <http://polioeradication.org/Infectedcountries/PolioEmergency.aspx>

إذا كنت قد أخذت التطعيم فعلاً هل يلزمي أخذ جرعة إضافية، أو هل يمكنني ببساطة إبراز نتائج فحص الدم لإثبات وجود الأجسام المضادة لشلل الأطفال في جسمي؟

• إذا كانت آخر جرعة أخذتها من لقاح شلل الأطفال قد مضى عليها أكثر من 12 شهراً تسبق تاريخ سفرك المتوقع وكنت مقيماً في بلد يصدر شلل الأطفال فعليك أن تأخذ جرعة إضافية من اللقاح خلال فترة تتراوح بين أربعة أسابيع و12 شهراً قبل مغادرتك في أي سفر دولي. فهذه الجرعة لا يُستغنى عنها لتعزيز الحصانة في أمعائك وهي ضرورية لوقف انتقال فيروس شلل الأطفال إلى فئات السكان الضعيفة، وخصوصاً الأطفال، إذ إن وجود الأجسام المضادة لشلل الأطفال في الدم من خلال فحصه لا يكفل بالضرورة "حصانة الأمعاء" مع ذلك.

**في أي مرحلة يلزمي إبراز إثبات التطعيم - عند التقدم بطلب الحصول على تأشيرة السفر أم في المطار قبل إقلاع الطائرة أم لدى وصولي من السفر؟**

• ينبغي في سياق هذه التوصيات المؤقتة الصادرة عن المنظمة أن تكفل حكومات جميع البلدان المصدرة لشلل الأطفال حصول جميع المقيمين في تلك البلدان وزائريها من الماكثين فيها طويلاً على جرعة من لقاح شلل الأطفال وشهادة تثبت حالة تطعيمهم ضده قبل سفرهم دولياً.

• الرجاء ملاحظة أن بعض البلدان (كالمملكة العربية السعودية والهند) لديها متطلبات محددة بشأن التطعيم ضد شلل الأطفال تملئها على المسافرين من بلدان موبوءة بعدوى شلل الأطفال، فيما قد تقرر بلدان أخرى على حدة وضع تدابير إضافية موضع التنفيذ منعاً لانتشار فيروس المرض، عليه يُرجى مراجعة القنصلية المحلية للبلد الذي ترومون السفر إليه.

**هل تنطبق هذه التوصيات الموضوعية بشأن السفر على مواطني البلدان الموبوءة بعدوى شلل الأطفال حصراً أم على الأجانب المقيمين و/ أو العاملين فيها كذلك؟**

• تنطبق هذه التوصيات المؤقتة الصادرة عن المنظمة على مواطني البلدان الموبوءة بعدوى شلل الأطفال وعلى جميع زائريها ممن يمكنهم فيها لمدة تزيد على أربعة أسابيع.

**ما العواقب المترتبة على محاولة المسافرين من بلدان موبوءة بعدوى شلل الأطفال السفر دولياً من دون حيازة إثبات التطعيم؟**

• ضمان تلقيح المسافرين من بلدان تصدر حالياً فيروس شلل الأطفال البري أمر حاسم لحماية الناس من المرض في بلدان أخرى.

• برغم أن التوصيات المؤقتة الصادرة حالياً عن المنظمة لا توعد إلى البلدان الخالية من شلل الأطفال بفحص الوافدين من المسافرين للوقوف على حالة تطعيمهم ضده فإن بعض البلدان الخالية منه تطالب منفردة بإبراز إثبات هذا التطعيم من أجل منح تأشيرة السفر أو الدخول إليها. ومن الضروري ضمان اطلاعك على متطلبات البلد الذي تروم السفر إليه، لذا يُرجى مراجعة القنصلية المعنية.

**هل هناك فئة من الأفراد ينبغي ألا يأخذوا اللقاح الفموي المضاد لشلل الأطفال؟**

- ينبغي إعطاء اللقاح لجميع المسافرين بغض النظر عن عمرهم.
- لا بد من تطعيم الحوامل لأنه لا توجد بيانات تثبت أن اللقاح الفموي أو ذاك المعطل المضاد لشلل الأطفال غير مأمون بالنسبة إليهن وإلى أطفالهن غير المولودين بعد.
- يمكن إعطاء اللقاح المعطل المضاد لشلل الأطفال على نحو آمن للمرضى الذين يعانون من تدهور شديد في الوظيفة المناعية، فيما ينبغي ألا يُعطى اللقاح الفموي المضاد لشلل الأطفال للمرضى الذين يعانون من تدهور

جهاز المناعة بشدة بسبب احتمال الإصابة بأمراض معروفة، من قبيل بعض حالات نقص المناعة الأولية، أو للمرضى المداومين على أخذ أدوية تسبب تدهوراً شديداً لجهاز المناعة في الجسم.

### لم ينبغي إعطاء البالغين جرعة من اللقاح؟

- تنطبق توصيات التطعيم ضدّ شلل الأطفال للمسافرين من بلدان موبوءة بعدواه على البالغين والأطفال كذلك، وذلك استناداً إلى بيانات تثبت أن الأفراد الأكبر سناً يؤدون دوراً هاماً في انتشار فيروس شلل الأطفال على الصعيد الدولي، بما فيها حالات موثقة لمسافرين منهم تبين طرحهم لفيروس شلل الأطفال البري في تغوطهم.

### ماذا أفعل إن رأى طبيبي أن عليّ ألا آخذ اللقاح الفموي المضاد لشلل الأطفال لأسباب طبية؟

- ثمة عدد قليل جداً من الموانع المعمول بها والمتفق عليها دولياً بشأن التطعيم باللقاح الفموي المضاد لشلل الأطفال.
- إذا رأى طبيبك أن عليك ألا تأخذ اللقاح الفموي المضاد لشلل الأطفال لأسباب طبية فإن بديله هو اللقاح المعطلّ المضاد لشلل الأطفال.
- إذا لم يُتَح اللقاح المعطلّ المضاد لشلل الأطفال فعليك أن تطلب من طبيبك أن يعطيك رأيه كتابياً، على أنه يُرجى ملاحظة أن هناك عدد قليل جداً من الموانع المعمول بها والمتفق عليها دولياً بشأن التطعيم باللقاح الفموي المضاد لشلل الأطفال، وقد لا يكون ذلك مقبولاً.

### كيف ينتشر شلل الأطفال؟

- ينتشر شلل الأطفال من خلال انتقال فيروسه عن طريق البراز ومن ثم إلى الفم واتصال الأشخاص ببعضهم البعض. وعندما يصاب الطفل بعدوى فيروس شلل الأطفال البري فإن الفيروس يدخل الجسم من الفم ويتكاثر في الأمعاء ومن ثم ينتشر في البيئة عن طريق البراز الذي يمكن بواسطته أن يستشري بسرعة في صفوف المجتمع، وخصوصاً في حالات تدني مستوى النظافة والإصحاح. وإذا حُصّن بالكامل عدد كاف من الأطفال ضدّ شلل الأطفال فإن الفيروس يعجز عن إيجاد الأطفال المعرضين للإصابة بعدواه ويموت بالتالي.
- الأطفال الصغار من غير المدربين بعدُ على استعمال المراض مصدر جاهز لنقل الفيروس بصرف النظر عن البيئة المحيطة بهم. ويمكن أن ينتشر شلل الأطفال عند تلوث الطعام أو الشراب عن طريق البراز، ويوجد أيضاً بيّنات تثبت أن بإمكان الذباب نقل الفيروس بشكل غير فاعل من البراز إلى الطعام.
- لا تظهر على معظم المصابين بعدوى فيروس شلل الأطفال علامات المرض ولا يدرك هؤلاء أبداً أنهم مصابون بعدواه. ويحمل هؤلاء المصابون بالمرض بدون أعراض الفيروس في أمعائهم وبمقدورهم أن ينقلوا عدواه "بصمت" إلى آلاف الأفراد الآخرين قبل ظهور أول حالة للإصابة بشلل الأطفال.
- لهذا السبب ترى المنظمة أن تأكيد حالة واحدة للإصابة بشلل الأطفال يمثل بيّنة تثبت وجود الوباء - ولاسيما في البلدان التي تحدث فيها حالات قليلة جداً.

### أسئلة يتكرّر طرحها للمسافرين من بلدان خالية من شلل الأطفال

#### هل هناك أية توصيات للمسافرين من بلدان خالية من شلل الأطفال إلى مناطق موبوءة بعدواه؟

- نعم، توصي المنظمة في الوثيقة الصادرة عنها بعنوان "السفر الدولي والصحة" أنه ينبغي أن يكفل المسافرون من بلدان خالية من شلل الأطفال، قبل مغادرتهم إلى مناطق ينشط فيها سريان فيروس المرض، إكمالهم لأخذ سلسلة من لقاحات شلل الأطفال المناسبة لعمرهم، وذلك وفقاً لجدول التحصين الوطني الخاص بكل واحد منهم. وينبغي أيضاً إعطاء جرعة معززة أخرى لمرة واحدة من لقاح شلل الأطفال للبالغين المسافرين إلى مناطق موبوءة

بعدوى شلل الأطفال ممّن سبق أن أخذوا ثلاث جرعات أو أكثر من اللقاح الفموي أو اللقاح المعطل المضاد للمرض. أما المسافرون إلى المناطق المذكورة من الذين لم يأخذوا سابقاً أي لقاح مضاد لشلل الأطفال، فإن عليهم أن يكملوا جدولاً زمنياً أولياً للتطعيم ضدّه قبل مغادرتهم. وللحصول على مزيد من المعلومات يُرجى زيارة الموقع التالي: <http://www.who.int/ith/en/>.

- المسافرون من بلدان خالية من شلل الأطفال غير معيّنين بالتوصيات المؤقتة الصادرة عن المديرية العامة للمنظمة في 5 أيار/ مايو 2014 التي تتناول حالات طوارئ الصحة العمومية التي تثير قلقاً دولياً إلا إذا أقاموا في بلدان أخرى موبوءة بعدوى المرض لأكثر من أربعة أسابيع.
- يخضع الزوار المقيمون لفترة طويلة في بلدان مصدّرة لشلل الأطفال وأخرى موبوءة بعدواه للتوصيات المؤقتة نفسها الصادرة عن المنظمة بوصفهم من السكان المحليين: أي عليك أن تتأكد من حصولك على جرعة من لقاح شلل الأطفال وإثبات تطعيمك ضدّه قبل أن تغادر البلد الموبوء بعدوى المرض في غضون مدة تتراوح بين أربعة أسابيع و12 شهراً على الأقل. ويجوز لك أن تحصل على التطعيم إما في بلدك الأم أو في البلد الذي تروم زيارته.